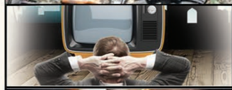
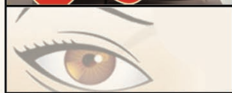
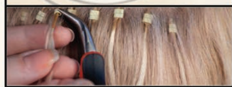
حتى لا تغرق السفينة

إعداد الشيخ الدكتور/

عبدالله بن محمد المحيسني

@mhesne



تفرق الكتائب وعدم جمع الكلمة	محرم (من الكبائر)	قال تعالى: «وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ»	
الغلول (وهو الأخذ من الذخائر والغنائم والسرقة منها قبل تقسيمها)	محرم (من الكبائر)	قال تعالى: «وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ» وعن أبي هريرة في الرجل الذي غَلَّ الثوب في بعض مغازيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم، لم تُصبها المقاسم ، لتشتعل عليه ناراً) متفق عليه	
النظر إلى الأفلام والمحرمات	محرم	قال تعالى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ»	
شرب الدخان	محرم	قال تعالى: «وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ»	
حلق اللحى	محرم	عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (خالفوا المشركين؛ وفِّرُوا اللحى وأحفوا الشوارب)	
خروج المرأة متعطرة	محرم	عن غنيم بن قيس عن الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية) رواه النسائي	
نمص الحواجب	محرم	قال عبد الله بن مسعود: (إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن النامصة والواشرة والواصلة والواشمة إلا من داء) رواه أحمد	
وصل الشعر	محرم	ما رواه مسلم عن ابن عمر: (أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة)	
سماع الغناء	محرم	قال صلى الله عليه وسلم: (ليكونن قوم من أمتي يستحلون الحِرَ (أي: الزنا)، والحرير، والخمر، والمعازف) رواه البخاري	
الإسبال	محرم	قال صلى الله عليه وسلم: (ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار) رواه البخاري	
خروج المرأة بالبنطال	محرم	لما يسبب من الافتتان الناتج عن تحجيم أعضاء المرأة، وفي الحديث: (صنفان من أمتي من أهل النار لم أرَهما: نساء كاسيات عاريات مائلات مُميلات) رواه مسلم.	
الذكر الجماعي بعد الصلاة، وإهداء الفاتحة لروح الأموات، وقراءة السور جماعة قبل الجمعة	بدعة	روى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رَدّ) رواه مسلم (أي: مردود غير مقبول)	
الصلاة على النبي بصوت عال بعد الأذان	بدعة	قال صلى الله عليه وسلم: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رَدّ) والصواب:أن لا يكون الذِّكر بصوتٍ جماعي	
القَزَعْ (وهو حلق بعض الرأس وترك بعضه)	منهي عنه، ويشتد النهي إذا كان فيه تشبه بالكفار	روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع)	

للتواصل مع مركز دعـاة الجهاد +905340513092

بسم الله الرحمن الرحيم

إن شقاء المجتمعات وتعاسة الأمم سببه انتشار المنكر، وشيوع الفاحشة، وفساد أفراد المجتمع وانحرافهم عن قيم الدين وتنصلهم عن تطبيق أحكامه، وما أهلك الله قوم ثمود إلا بسبب عدد قليل من أفراد ذلك المجتمع قال تعالى: «وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ»، ولأن كل فرد من أفراد ذلك المجتمع لم يقم بواجبه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان العقاب للجميع قال تعالى: «فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ» والمجتمع المسلم سفينة واحدة وكل ذنب يرتكبه أحد أفراد هذا المجتمع هو خرق للسفينة، وهنا أبرز المنكرات مع ذكر الدليل لنتجنب تلك المنكرات ونحافظ على السفينة من الغرق:

الفعل	الحكم	الدليل	
سب الله	كفر	قال تعالى: «قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ»	سب الله
تأييد النظام وموالاته ومحبته	منه ما هو كفر، ومنه ما هو دون ذلك من المحرمات	ما يصل إلى الكفر، يقول تعالى فيه: «وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ» ومن يتولى المجرمين مجرم مثلهم، يقول الله تعالى: «وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ»	
ترك الصلاة والتأطيش (التقطيع) فيها	تركها كلية كفر، وتقطيعها من كبائر الذنوب	ما رواه مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)	
دعاء الأموات والاستغاثة بهم	شرك أكبر	قال تعالى: «ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ * إِنْ تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ»	
المشاريع الغربية كالديمقراطية والعلمانية	كفر وشرك	قال تعالى: «وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ»	
الحلف بغير الله كالحلف بالنبي أو بحياة أحد، كقولهم (والنبي) أو (وحياتك)	شرك أصغر	قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ) رواه الترمذي وأبو داود	الحلف بغير الله
تعليق التمائم لدفع العين أو دفع البلاء (كالعين الزرقاء وغيرها من الأحراز)	محرم ومن الشرك الأصغر	قال صلى الله عليه وسلم: «من تعلق تميمة فلا أتم الله له». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الرقى ، والتمائم والتولة شرك) (صحيح الجامع ١٦٣٢)	

الدعاء بجاه النبي ﷺ كقولهم (الله ينصرك بجاه النبي)	بدعة	ما رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد)	الدعاء بجاه النبي ﷺ
دفن الأموات في المساجد	محرم ووسيلة للشرك	قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه البخاري ومسلم	
بناء القباب على القبور	محرم ووسيلة للشرك	ما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه، وأن يبنى عليه)	
السحر	تعاطي السحر كفر وإتيان الساحر من الكبائر فإن صدَّق الساحر فهو كفر بالله	«وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر» وكذا قوله في الآية على لسان الملكين: «إنما نحن فتنة فلا تكفر» روي عن ابن مسعود قال: (من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) رواه أبو يعلى والبزار ورجاله ثقات	
اللواط والزنى	محرمان (من الكبائر)	أما الزنا فقوله تعالى: «وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّه كَانَ فَاحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلا»، وقال تعالى عن اللواط: «وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ»	اللواط والزنا
السرقة	محرمة (من الكبائر)	قال الله تعالى: «وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ»	
القذف وهو: رمي المسلم بالفاحشة ويسمى (التحشيك)	محرم (من الكبائر)	قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر الموبقات: -ومنها -(وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) متفق عليه	رمي المسلم بالفاحشة
شرب الخمر والحشيش	محرمان (من الكبائر)	قال الله عز وجل: «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»، وفي سنن أبي داود: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر)، وقد حكى العراقي، وابن تيمية وغيرهما الإجماع على تحريم الحشيشة	
القعود عن الجهاد	محرم (من الكبائر)	قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا قَلِيلٌ»	
القتال ليس من أجل تطبيق شريعة الله، بل من أجل تطبيق الديمقراطية والعلمانية والمدنية ونحوها	الجهاد لإقامة الديمقراطية (كفر بالله تعالى)	قال تعالى: «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» قال صلى الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) متفق عليه	